mroftalp htehaB ni knil muideM

01 من 32 \ شرح كيفية صلاة النبي-صلى الله عليه وسلم- لابن باز - مكتبة صوتية للشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الفصل السابع في الركوع قال المصنف رحمه الله يركع مكبرا رافعا يديه الى حذو منكبيه او اذنيه جاعلا رأسه حيال ظهره واضعا يديه على ركبتيه مفرقا الاصابع ويطمئن في ركوعه ويقول - 00:00:00

سبحان ربي العظيم والافضل ان يكررها ثلاثا او اكثر ويستحب ان يقول مع ذلك سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي الشرح اما الركوع فواجب بالنص والاجماع. قال الله تعالى - 00:00:22

يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واجمعت الامة على وجوبه في صلاة الفريضة وانه ركن فيها على القادر عليه وفي هذا الفصل خمس مسائل المسألة الاولى قوله يركع مكبرا اي يكبر حال كونه راكعا - 00:00:42

عند العباس ابن سهل الساعدي قال كنت بالسوق مع ابي قتادة وابي اسيد وابي حميد كلهم يقولون انا اعلمكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا لاحدهم صلي فكبر ثم قرأ ثم كبر وركع - 00:01:04

فقالوا اصبت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال في هامشه اخرجه البخاري في جزء رفع اليدين للحديث السادس وقال الالباني سند صحيح على شرط مسلم كما قال اللوي - 00:01:22

الجزء الثالث الصفحات اربعمائة وسبعة واربعمائة وثلاثة واربعين انتهى في الهامش قال ويشهد له حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح التكبير في الصلاة فرفع يديه حين يكبر - 00:01:37

حتى يجعلهما حذو منكبيه واذا كبر للركوع فعل مثله اذا قال سمع الله لمن حمده فعل مثله. وقال ربنا لك الحمد ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع من السجود - 00:01:57

اخرجه البخاري ومسلم والنسائي فرع الثامن والستون اكثر اهل العلم يرون ان يبتدأ الركوع بالتكبير. وان يكبر في كل خفض ورفعة من هون مسعود وابن عمر وجابر وابو هريرة وقيس ابن عباد - 00:02:12

ومالك والاوزاعي وابن جابر والشافعي وابو ثور. واصحاب الرأي وعوام العلماء من الامصار دليله ما روى ابو هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يكبر حين يقوم - 00:02:31

ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده اين يرفع صلبه من الركوع ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر وحين يسجد - 00:02:46

ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل ذلك في الصلاة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم للثنتين بعد الجلوس وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا - 00:03:02

وكان ابو هريرة يكبر في كل خفض ورفع ويقول انا اشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم متفق عليه رواه البخاري والرجل هو ابو هريرة كلمة قال رأيت رجلا عند المقام يكبر في كل خفض ورفعه - 00:03:17

واذا قام واذا وضع اخبرت ابن عباس رضي الله عنهما قال اوليس تلك صلاة النبي صلى الله عليه وسلم لا ام لك رواه البخاري وعلي ابن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في كل خفض ورفع وقيام وقعود وابو بكر - 00:03:35

وعمر حديث اخرجه احمد والنسائي والترمذي باسناد صحيح. وقال الترمذي حديث حسن صحيح ونعمل عليه باصحاب النبي صلى

الله عليه وسلم منهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وغيرهم ومن بعدهم من التابعين وعليه عامة الفقهاء والعلماء. انتهى - 00:03:58
وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي. رواه البخاري من حديث مالك بن الحويرث رضي الله عنه ولانه شرور في ركن فشرع فيه التكبير كحالة ارتداء الصلاة - 00:04:17
ولانه انتقال من ركن الى ركن فشرع فيه ذكر ليعلم به المأموم انتقاله به كحالة الرفع من الركوع وعن متطرف عن عمران ابن حصين رضي الله عنهم انه صلى الله عليه وسلم علي ابن ابي طالب بالبصرة فقال ذكرنا هذا الرجل صلاة - 00:04:31
ان كنا نصليها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فذكر انه كان يكبر كلما رفع كلما خفض. وفي رواية فكان اذا سجد كبر واذا رفع رأسه واذا نهض من الركعتين كبر متفق عليه - 00:04:50
رواه البخاري ومسلم فرع التاسع والستون قال جمهور العلماء او كلهم يسن الجهر بالتكبير للامام ليسمع المأموم فيقتدي به في حال الجهر ولصلاة جميعا قال الشيخ موسى الحجاوي في مختصر المقنع - 00:05:06
ويسمع الامام من خلفه كقرائته في اولتي غير ظهرين وغيره نفسه. انتهى قال علامة محمد الصالح بن عثيمين في شرحه الممتع المشهور من المذهب انه على سبيل الاستحباب وليس على سبيل وجوب. قال في هامشه انظر منتهى الارادة الجزء الاول متين وستة. انتهى في الهامش - 00:05:24
قال وان الامام له ان يكبر تكبيرا خفيا لا يسمع كما ان المنفرد والمأموم لا يرفعان الصوت الامام ان يفعل ذلك فلا يرفع صوته ولكن الافضل ان يرفع صوته وغير كلامه ان هذا على سبيل وجوب الله على سبيل الاستحباب - 00:05:47
لانه قال وغيره نفسه قال في هامشي لكن هذا غير معروف في مذهب الحنابلة قال واسماع غير الامام نفسه واجب فيكون قوله ويسمع الامام من خلفه واجبا وظاهر كلامه هو القول الصحيح انه يجب على الامام ان يكبر تكبيرا مسموعا يسمعه من خلفه - 00:06:04
اولا بفعل النبي صلى الله عليه وسلم فانه لو كان الامر غير واجب لم يكن هناك داع الى ان يبلغ ابو بكر رضي الله عنه التكبير لمن خلف النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:26
ثانيا لانه لا يتم اقتداء المأمومين بالامام الا بسماع التكبير وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب ولو ان الامام اذا قام من السجود لم يرفع صوته بالتكبير فمتى يقوم الناس؟ - 00:06:39
لا يقومون الا اذا شرع بالفاتحة وجهر بها مع النجارة وبالفاتحة على سبيل الاستحباب وليس في كل صلاة ولا في كل ركعة ما عدا الفجر انتهى من كتاب الشرح الممتع على زاد المستقنع الثالث الصفحة عشرة - 00:06:53
قال البخاري باب اتمام التكبير في الركوع ثم روى البخاري عن مضاد عن عمران ابن حصين قال صلى مع علي رضي الله عنه بالبصرة فقال ذكر ان هذا الرجل صلاة كنا نصليها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:09
فذكر انه كان يكبر كلما رفع وكلما وضع وله اي صحيح البخاري عن ابي سلمة عن ابي هريرة انه كان يصلي بهم فيكبر كلما خفض ورفع فاذا انصرف قال اني لاشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:27
فرع سبعون. قال المصنف والصواب ان التكبير واجب والتكبير عند الحركة فاذا هو للسجود كبر واذا هوى للركوع كبر في الحالة الانجليزية للشيخ عبد الله الروقي الجزء الاول مائتين وتسعة وعشرين مائتين وثلاثين - 00:07:45
فرع الحادي والسبعون السنة اذا فرغ من القراءة كلها ان يسكت سكتة بقدر ما يتراد اليه نفسه حتى لا يصل القراءة بالركوع بخلاف السجدة الاولى قبل قراءة الفاتحة فانه يقرأ فيها دعاء الاستفتاح فتكون بقدره لحديث الحسن عن سمرة - 00:08:04
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يسقط سجدتين اذا استفتح الصلاة واذا فرغ من القراءة كلها اخرجه احمد في المسند وابو داود والترمذي وحسنه وقال الترمذي قال محمد يعني البخاري قال علي بن عبدالله حديث الحسن عن سمرة حديث صحيح وقد سمع منه - 00:08:23
انتهى قال الترمذي وهو قول غير واحد من اهل العلم يستحبون الامام ان يسقط بعدما يفتتح الصلاة. وبعد الفراغ من القراءة. وبه

يقول احمد واسحاق واصحابنا انتهى المسألة الثانية قوله رافعا يديه الى حدوث منكبيه او اذنيه اي - 00:08:44
حالة تكبير يرفع يديه كما في حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح التكبير في الصلاة فرفع يديه حين الكبر حتى يجعلهما حذو منكبيه - 00:09:04
واذا كبر الركوع فعل مثله اذا قال سمع الله لمن حمده فعل مثله وقال ربنا لك الحمد ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع من السجود متفق عليه وفي رواية ثم اذا اراد ان يركع رفعهما حتى يكون حذو منكبيه - 00:09:16
كبر وهما كذلك ركع ثم اذا اراد ان يرفع صلبه رفعهما حتى يكونا حذو منكبيه قال سمع الله لمن حمده ثم يسجد ولا يرفع يديه للسجود ويرفعهما في كل ركعة وتكبيرة كبرها قبل الركوع حتى تنقضي صلاته - 00:09:33
اخرجه احمد باسناد صحيح كما في تخرج احمد شاكر وعن مالك بن الحويرث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا كبر رفع يديه حتى يعادي بهما اذنيه واذا ركع رفع يديه حتى يحاذي بهما اذنيه - 00:09:50
واذا رفع رأسه من الركوع فقال سمع الله لمن حمده فعل مثل ذلك وفي رواية عن ابي قلابة انه رأى مالك بن الحويرثي اذا صلى كبر ثم رفع يديه واذا اراد ان يركع رفع يديه واذا رفع رأسه من الركوع رفع يديه - 00:10:06
وحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل هكذا اخرجه مسلم وهذا من السنن المتواترة عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال في هامشه قال الشيخ الالباني اعلم انه قد تواتر هذا الرفع عنه صلى الله عليه وسلم - 00:10:25
وكذا الرفع عند الاعتدال من الركوع. رواه جمع من الصحابة ثم ساق رواياتهم وقال ولم يصح ما يخالف هذه الاحاديث الا ما رواه عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه قال الا اصلي لكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:41
العلقمة فصلى فلم يرفع يديه الا اول مرة. اخرجه احمد الجزء الاول ثلاثمئة وثمانية وثمانين وابو داوود الاول مئة وعشرين والترمذي الثاني اربعين والنسائي واحد الجزء الاول الصفحة مائة وثمانية وخمسين - 00:10:56
والطحاوي الجزء الاول مئة واثنين وثلاثين والباهقي الجزء الثاني الثامنة والسبعين وابن حزم في المحلى الجزء الرابع الصفح السابع والثمانون. والحق انه صحيح ثابت لا مطعن في اسناده وان كان يستغرب ان ابن مسعود رضي الله عنه ان تخفى عليه هذه السنة معقدة من صحبته للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:13
وذهب جمهور علماء الاسلام فقهاؤهم ومحدثوهم في سائر الاقطار والامصاد الى ترك العمل به والاخذ بالاحاديث المذكورة المثبتة للرفع في هذين الموضعين عند الركوع والرفع منه. وهو مذهب مالك في اخر قوليه - 00:11:35
وهو الذي مات عليه رحمه الله كما رواه ابن عساكر والشافعي واحمد وغيرهم وخالفهم اكثر علماء الكوفة ومنهم الامام ابو حنيفة واصحابه فعرضوا عن هذه الاحاديث واخذوا بحديث ابن مسعود هذا وجرى بسبب هذا الخلاف بين - 00:11:52
الفريقين نزاع طويل بين اتباعه ومقلديهم كل ينتصر لامامه وما ذهب اليه والامر عندي اهون من ذلك. فقد ثبت الرفع عنه صلى الله عليه وسلم بالتوتر كما رأيت حتى قال ابن القيم في رسالة الصلاة الصفحة مئتين وتسعة انه صح ذلك عنه صلى الله عليه وسلم - 00:12:09
كما صح التكبير للركوع بل الذين رووا عنه رفع اليدين هنا اكثر من الذين رووا عنه التكبير انتهى بتصرف من اصل صفة الصلاة قال شيخ الاسلام ابن ابي عمر في الشرح الكبير ورفعهما في تكبيرة الركوع مستحب - 00:12:28
ويرفعهما الى خضوع اذنيه ويكون ابتداء الرفع مع ابتداء التكبير. وانتهائه مع انتهائه. انظر الشرح الكبير مع الانصاف الجزء الثالث الصفحة اربع مئة وثلاثة وسبعين فرع اثنان وسبعون قال ابن حجر لم يرد ما يدل على التفرقة في الرفع بين الرجل والمرأة - 00:12:50
وعن الحنفية يرفع الرجل الى الاذنين والمرأة الى المنكبين لانه استر لها. والله اعلم. انتهى من فتح البدي الجزء الثاني الصفحة متين واحد وعشرين المسألة الثالثة قوله جاعلا رأسه حيال ظهره واضعا يديه على ركبتيه مفرقا الاصابعه - 00:13:10
لحديث عائشة رضي الله عنها قالت وكان اذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه لم يشخص رأسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك. اخرجه

مسلم وقوله لم يشخص رأسه اي لم يرفعه. والاشخاص هو الرفع - 00:13:30
ولم يصوبوا ورضا بالياء وفتح الصاد المملا وكسر الواو المشددة. اي لم يخفضوا خفضا بليغا بل يعدل فيه بين الاشخاص والتصويب. انظر شرحا نوي على مسلم وعون المعبود عليه الصلاة والسلام ابي داود العظيم ابادي الثانية الصفحة ثلاثمائة وسبعة واربعين - 00:13:47
وفي حديث ابي حميد السعدي رضي الله عنه انه قال نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انا كنت احفظكم لصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيته اذا كبر جعل يديه حذو منكبيه. واذا ركع امكن يديه من ركبتيه - 00:14:07
وفرج بين اصابعه ثم هصر ظهره. الحديث اخرجه البخاري وابو داود واللفظ وقوله هسر ظهره اي ثناياه الى الارض وفي رواية ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه كأنه قابض عليهما - 00:14:22
ووتر يديه فتجافى عن جنبيه. اخرجه ابو داوود والترمذي وصححه الالباني قوله وتر يديه اي عوجهما من التوتير وهو جعل الوتر على القوس وتجافى عن جنبيه اينحى مرفقيه عن جنبيه - 00:14:38
حتى كأن يديه على الوتر وجنبه كالقوس انظر عود المعبود ومراعاة المفاتيح وعن رفاعة بن رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم واذا ركعت فضع راحتيك على ركبتيك وامضت ظهرك - 00:14:57
ابو داوود وصححه الالباني وعن وابسة بن معبد رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فكان اذا ركع سوى ظهره حتى لو صب عليه الماء لاستقر - 00:15:15
قال في هامشه اخرجه ابن ماجة وصححه الالباني واخرجه الطبراني في الكبير عن ابن عباس وابي برزة وابي مسعود. وقال مغلطائي في شرح ابن ماجة اسناده ضعيف انتهى وقال البوصيري في الزوائد في اسناده طلحة بن زيد قال البخاري وغيره منكر الحديث - 00:15:27
وقال احمد بن المديني يضع الحديث انتهى. وقال المنوي في التيسير بشرح الجمع الصغير الجزء الثاني الصفحة اربعمائة وتسعين ضعيف من طريق ابن ماجة جيد من طريق الطبراني سوى ظهره اي جعله كالصفيحة الواحدة انتهى في الهامش - 00:15:45
قالوا عن البرايا النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ركع بسط ظهره قال في هامشه قال الحافظ ابن حجر في الدراية اخرجه ابو العباس السراج من حديث البراء واسناده صحيح ولابن ماجة من حديث وابسة ابن معبد رأيت - 00:16:04
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع سوى واذا سجد وجه اصابعه قبل القبلة وللطبراني في الاوسط من حديث ابي بكر مثل انتهى قال البخاري باب وضع الاكف على الركب في الركوع - 00:16:22
وقال ابو حميد في اصحابه امكن النبي صلى الله عليه وسلم يديه من ركبتيه حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي يعفور. قال سمعت مصعب بن سعد يقول صليت الى جنب ابي فطبقت بين كفي ثم وضعتهما - 00:16:42
بين فخذي فنهاني ابي وقال كنا نفعله فنهينا عنه وامرنا ان نضع ايدينا على الركب ورد في البخاري سبعمئة وتسعين قال ابن القيم وكان صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من القراءة سكت بقدر ما يتراد اليه نفسه - 00:16:57
ثم رفع يديه وكبر راكعا ووضع كفيه على ركبتيه كالقابض عليهما. ووتر يديه فنحاه معا جنبيه وبسط ظهره ومده واعتدل ولم ينصب رأسه ولم يخفضه بل يجعله حيال ظهره معادلا له - 00:17:18
انتهى من زاد المعاد الجزء الاول مئتين وتسعة المسألة الرابعة قوله ويطمئن في ركوعه الطمأنينة السكون والاطمئنان ركن في الصلاة. لحديث ابي هريرة رضي الله عنه في قصة المسيء صلاته وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له - 00:17:33
ثم اركع حتى تطمئن الراكع. اخرجه البخاري ومسلم وهذا دليل على وجوب الطمأنينة قال في الهامش الحيوية الابليسية الجدد الاول مئتين وواحد وثلاثين قال وهذا دليل على وجوب الطمأنينة وعلى انها ركن لا تصح الصلاة بدونها - 00:17:54
وهو قول الجمهور من الشافعية والحنابلة والمالكية والظاهرية لان الرسول صلى الله عليه وسلم ذكرها هنا في الركوع والرفع والسجود والرفع منه ولما اخل بها المسيء صلاته قال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فصلي فانك لم تصلي - 00:18:13

فامره بالاعادة واخبره بانه لم يصلي. مع انه كان جاهلا فدل ذلك على ان من ترك الطمأنينة فانه لم يصلي وعن ابي قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:31

اسوأ الناس سرقة الذي يسرق من صلاته قالوا يا رسول الله وكيف يسرق من صلاته؟ قال لا يتم ركوعها وسجودها او قال لا يقيم صلبه في الركوع والسجود قال في هامشه اخرجه الامام احمد بن حنبل - 00:18:44

اثنين وعشرين الفا وستمائة وخمسة وتسعين والحاكم في المستدرك وعنه البيهقي في الكبرى وصححه ابن خزيمة وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي وله شاهد من حديث ابي هريرة عند الطبراني في الاوسط. والبيهقي وابن حبانة في صحيحه والحاكم وصححه - 00:19:04

ومن حديث ابي سعد عند احمد والطيلسي وابي يعلى في مساجدهم كما في صحيح الجامع الصغير للالباني انتهى في هامشه قال ونقل شيخ الاسلام ابن تيمية اجماع الصحابة على وجوب السكون والطمأنينة في الصلاة - 00:19:23

قال ابن باز رحمه الله الطمأنينة ركن في الصلاة لابد منه كما دل عليه الحديث المذكور انفا. فالواجب الحذر من ذلك وفي الحديث عنه صلى الله عليه وسلم انه قال اسوأ الناس سرقة الذي يسرق صلاته. قالوا يا رسول الله كيف يسرق صلاته - 00:19:41

قال لا يتم ركوعها ولا سجودها وثبت عنه انه صلى الله عليه وسلم امر الذي نقر صلاته ان يعيدها انتهى من مجموع فتاوى ابن باز الجزء الخامس عشر الصفحة الثلاثين - 00:19:59

وعن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وقعوده بين السجدتين واذا رفع رأسه من الركوع ما خان القيام والقعود قريبا من السواء - 00:20:13

اخرجه البخاري ومسلم ولقول حذيفة رضي الله عنه لرجل رآه لا يتم الركوع والسجود فقال له ما صليت ولو مت مت على غير الفطرة التي فطر الله عليها محمدا صلى الله عليه وسلم. اخرجه البخاري - 00:20:24

قال ابن حجر قوله لا يتم الركوع والسجود في رواية عبدالرزاق فجعل ينقر ولا يتم ركوعه. ساد احمد فقال منذ كم صليت؟ فقال منذ اربعين سنة ومثله في رواية للنسائي واستدل به على وجوب الطمأنينة في الركوع والسجود. وعلى ان الاخلال بها مبطل للصلاة - 00:20:42

انتهى فتح الباري الجزء الثاني صفحة مئتين وخمسة وسبعين المسألة الخامسة قوله ويقول سبحان ربي العظيم والافضل ان يكررها ثلاثا او اكثر ويستحب ان يقول مع ذلك سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي - 00:21:02

لحديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم. وفي سجوده سبحان ربي الاعلى. اخرجه مسلم وابو داوود - 00:21:22

وفي رواية سبحان ربي العظيم ثلاث مرات واذا سجد قال سبحان ربي الاعلى ثلاث مرات. قال في هامشه اخرجه ابن ماجة ثمانمائة وثمانية وثمانين وصحح الشيخ الالباني هذه الزيارة لشواهدها الكثيرة عن جماعة من الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم فعلا وقولا كما في رواية - 00:21:35

الجزء الثاني للصفحات تسعة وثلاثين واربعين انتهى في الهامش فرع اربعة وسبعون. وهذا التسبيح واجب واقله مرة واحدة عن عقبة ابن عامر قال لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم. قال لها النبي صلى الله عليه وسلم اجعلوها في ركوعكم. فلما نزلت سبح اسم ربك الاعلى - 00:21:53

فقال اجعلوها في سجودكم قال في هامشه رواه احمد وابو داوود وابن ماجة وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم البيهقي والطوراني والدارمي والطحاوي في المعاني. وابو يعلى من طريق موسى بن ايوب القاري - 00:22:17

قال حدثني عمي اياس بن عامر عن لقمة وقال الحاكم صحيح الاسناد ولم يخرجه انتهى وخالفه الذهبي مرة ووافقه اخرى وقال النووي في المجموع الجزء الثالث اربعمئة وثلاث عشرة وخلاصة الاحكام الف ومئتين وخمسة وخمسين - 00:22:33

رواه ابو داوود وابن ماجة بسند حسن انتهى. وسكت عنه الحافظ في التلخيص ثلاثمائة وخمسة وستين تبعا لابن الملقن في البدر

المنير الجزء الثالث ستمئة وعشرة وحسنه الالباني اولا في المشكاة - 00:22:50
وضعفه اخرا في ضعيف ابي داود مائة واثنين وخمسين مائة ثلاثة وخمسين وارواء الغليل ثلاثمائة واربعة وثلاثين وتو المنة صفحة مائة وتسعين انتهى في همسة قال الخطابي في معالم السنن في هذا دلالة على وجوب التسبيح في الركوع والسجود - 00:23:05
لانه قد اجتمع في ذلك امر الله وبيان الرسول صلى الله عليه وسلم وترتيبه في موضعه من الصلاة فتركه غير جائز والى ايجابه ذهب اسحاق ومذهب احمد قريب منه وروي عن الحسن البصري نحوا منه - 00:23:26
فاما عامة الفقهاء مالك واصحاب الرأي والشافعي فانهم لم يروا تركه مفسدا للصلاة انتهى قال في هامشه قال العيني في شرح سنن ابي داوود وبهذا الحديث استدل ابو حنيفة واصحابه في ان السنة للمصلي ان يقول في ركوعه - 00:23:40
سبحان ربي العظيم وبحمده وفي سجوده. سبحان ربي الاعلى وبحمده واختلف العلماء في سائر الاذكار في الركوع والسجود فقال ابو حنيفة ومالك والشافعي هو سنة فلو تركه لم يأثم وصلاة صحيحة سواء تركه سهوا او عمدا. لكن يكره عمدا. وقال اسحاق واحمد هو واجب - 00:24:00
فان تركه عمدا بطلت صلاته وان نسيه لم تبطل زاد احمد ويسجد للسهو. وفي رواية عنه وسنة وقال ابن حزم هو فرض فان نسيه سجد للسهو وفي شرح الطحاوي يسبح الامام ثلاثة وقيل اربعا ليتمكن المقتدي من الثلاث - 00:24:24
وعند الماوردي ادنى الكمال ثلاث والكمال احدى عشرة او تسع واوسطه خمس وفي شرح الهداية ان زاد على الثلاث حتى ينتهي الى اثنتي عشرة فهو افضل عند الامام وعندهما الى سبع وعن بعض الحنابلة الكمال ان يسبح مثل قيامه وعند الشفع عشرة - 00:24:41
وهو من يقول ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه والحديث رواه ابن ماجة وابن حبان في صحيحه والحاكم في المستدرك قال وقد اتفقا على الاحتجاج برواته غير اياس بن عامر - 00:25:01
وهو صحيح الاسناد ولم يخرجاه ورواه الطحاوي انتهى في هامشه قال ابن القيم وكان يقول سبحان ربي العظيم وتارة يقول مع ذلك او مقتصرا سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي - 00:25:13
وكان الركوع المعتاد مقدار عشر تسبيحات وسجوده كذلك. واما حديث البراء بن عازب رضي الله عنه ربطت الصلاة خلف النبي صلى الله عليه وسلم فكان قيامه فركوعه فاعتداله فسجدته فجلسته ما بين السجدتين قريبا من السواء - 00:25:28
فهذا قد فهم منه بعضهم انه كان يركع بقدر قيامه ويسجد بقدره ويعتدل كذلك وفي هذا الفهم شيء لانه صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الصبح بالمئة اية او نحوها وقرأ في المغرب الاعراف والطور والمرسلات - 00:25:46
ومعلوم ان ركوعه وسجوده لم يكن قدر هذه القراءة ويدل عليه حديث انس الذي رواه اهل السنن انه قال ما صليت وراء احد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اشبه صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم الا هذا الفتى - 00:26:01
يعني عمر بن عبدالعزيز قال فحسبنا في ركوعه عشر تسبيحات وفي سجوده عشر تسبيحات. هذا مع قول انس انه كان يؤمهم بالصافات فمراد البراء والله اعلم ان صلاته صلى الله عليه وسلم كانت معتدلة - 00:26:16
فكان اذا اطال القيام اطال الركوع والسجود واذا خفف القيام خفف الركوع والسجود وتارة يجعل الركوع والسجود بقدر القيام ولكن كان يفعل ذلك احيانا في صلاة الليل وحدها وفعله ايضا قريبا من ذلك في صلاة الكسوف - 00:26:31
وهديه الغالب صلى الله عليه وسلم تعديل الصلاة وتناسبها وكان يقول ايضا في ركوعه سبوع قدوس رب الملائكة والروح وتارة يقول اللهم لك ركعت وبك امنت ولك اسلمت عليك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي - 00:26:47
وهذا انما حفظ عنه في قيام الليل انتهى من زاد المعاد جزء اول مئتين وتسعة مئتين واحدى عشر فرع الخامس والسبعون وان شاء زاد على اذكاره ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:05
ومن ذلك ما يأتيه. اولا حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن - 00:27:21
اخرجه البخاري ومسلم. ثانيا عنها رضي الله عنها قالت كان صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبوح قدوس رب

الملائكة والروح. اخرجه مسلم قال السيوطي في الديباج سبوح قدوس بضم اولهما. وفتحه والضم افصح واكثر - 00:27:34
ومعناهما مسبح مقدس والمصبح المبرأ من النقائص والشريك وكل ما لا يليق بالالهية. والمقدس مطهر من كل ما لا يليق بالخالق والروح قيل هو ملك عظيم وقيل جبريل وقيل خلق لا تراه الملائكة كما لا نرى نحن الملائكة انتهى - 00:27:54
ثالثا عن عوف ابن مالك الاشجعي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة ثم سجد بقدر قيامه ثم قال في سجوده مثل ذلك. اخرجه ابو داوود والنسائي وصححه الالباني - 00:28:16
رابعا حديث علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك امنت وبك اسلمت. خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي اخرجه مسلم - 00:28:35
قال الشيخ ابن باز يركع قائلا الله اكبر ويعتدل في الركوع ويطمئن ولا يعجل ويجعل يديه على ركبتيه مفرجتي الاصابع. ويسوي رأسه بظهره ويقول سبحان ربي العظيم. سبحان ربي العظيم. سبحان ربي العظيم. سبحانك اللهم - 00:28:51
ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي لقول النبي صلى الله عليه وسلم اما الركوع فعظموا فيه الرب اخرجه مسلم واحمد. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الركوع سبحان ربي العظيم. قالت عائشة رضي الله عنها كان يكثر ان يقول في الركوع - 00:29:08
وسجود سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي وهذا كله مستحب. والواجب سبحان ربي العظيم مرة واحدة وان كررها ثلاثا او خمسا او اكثر كان افضل وجاء ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في الركوع سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة - 00:29:26
سبوح قدوس رب الملائكة والروح. فاذا قال مثل هذا فحا نون اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم انتهى من مجموع فتاوى ابن باز الجزء الحادي عشر الصفحات الثامنة والعشرين والتاسع والعشرين - 00:29:46
- 00:30:10